خلاصة المقالات باللغة العربية

دراسة للبداء بصورة تطبيقية فى أفكار الميرداماد وصدر المتألهين

علی‌رضا کاوند[١]
حسن رضائی هفتادر[٢]
محمدعلی الاسماعیلی[٣]

البداء من المفاهيم الهامّة فى مسألة العلقة بين الحادث والقديم، ونظراً لامتناع التغير فى الذات الإلهية والعلم الذاتى الإلهى فقد أحيط البداء دوماً بهالة من الإبهام. البحث الحاضر يتناول هذا المفهوم بدراسة تطبيقية فى أفكار الميرداماد و صدر المتألهين باعتبارهما المؤسّسين للحكمة اليمانية والحكمة المتعالية. وقد اتضح من خلال البحث أن الميرداماد يرى وجود البداء فى نطاق الأمور التكوينية وأنه يبين المحدودية فى زمان الإفاضة من جانب العلة. وإن مجاله هو عالم المادة، وأما عالم الدهر و السرمد فإن البداء لا ينالهما. وأما صدر المتألهين فقد أوضح البداء الثبوتى والبداء الإثباتى بنظرة شمولية، فالبداء الثبوتى هو وقوع المحو والإثبات فى النفوس الجزئية للأفلاك باعتبارها مرتبة من مراتب العلم الإلهى. وأما البداء الإثباتى فهو اتصال نفوس الأنبياء والأولياء بالنفوس الجزئية للأفلاك وتلقى خبرين مختلفين بشأن موضوع واحد.

الألفاظ المحورية

البداء، النسخ، القضاء والقدر، اللوح المحفوظ، لوح المحو والإثبات، الميرداماد، صدر المتألهين.

١. استاذ مساعد و عضو الهيئة العلمية فى جامعة علوم و معارف القرآن الكريم (Motarjem60@yahoo.com).
٢. استاذ مشارک فى جامعة طهران / فرديس الفارابى (Hrezaii@ut.ac.ir).
٣. طالب فى المستوى الرابع فى مركز تخصصى كلام حوزة علمية قم (mali.esm91@yahoo.com).

موعود آخر الزمان فی دیانة الهندو

فیاض القرائی[١]
سعید کریم‌پور[٢]

طبقاً لعقائد الهندو فإنه وبعد مضی عدة حقب زمنیة ستأتی حقبة باسم «کَلی یوگه» أی الحقبة الأخیرة من الزمن، وفیها یتغلّب الظلم والجور علی العدل والحقّ، ثم یظهر المنجی وهو المسمی عندهم بـ«کَلکی اَوَتاره» فیحارب الظلم والجور ویقضی علی المفسدین ویملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وعندها ستدخل البشریة مرحلة جدیدة من الرقی والتطوّر. لکن ینبغی أن یعلم أن المنجی فی عقائد الهندو لا ینحصر فی «کَلکی»، وبما أنه ظهر فی القرون الأخیرة أفراد ادعی کل منهم أنه المنجی، فالذی یبدو فی النظر أن مفهوم «المنجی» عندهم قد خضع لتصنیف. فی هذا المقال ومن خلال دراسة «اَوَتاره» ومن خلال تصنیف المنجی فی نصوص الهندو و بیان تأثیر هذا المفهوم فی عقائد و ثقافة أصحاب هذه الدیانة، سنقوم بدراسة ونقد أقوال بعض المفکرین فی تطبیق هذا المفهوم علی بعض المصادیق و بالأخص علی نبینا الأکرم|.

الألفاظ المحوریة

هندوییزم، آخر الزمان، المنجی، کلکی اَوَتاره.

١. أستاذ مشارک فی جامعة فردوسی ـ مشهد (f.gharaei@um.ac.ir).
٢. طالب دکتوراه فی الأدیان والعرفان التطبیقی / جامعة فردوسی ـ مشهد (Saeed.karimpur@mail.um.ac.ir).

الأبحاث الكلامية / فصلية – علمية بحثية / السنة السادسة، العدد واحد وعشرون، شوال – ذي الحجة ١٤٣٩ ق

تأمل آخر فی نسبة التفويض للمعتزلة

السيدحسن الطالقانی[١]

إحدى النظريات المطروحة فی مسألة فاعلية الانسان هی النظرية المعروفة بـ«نظرية التفويض». وطبقاً لهذه النظرية فإن الله سبحانه يفوّض قدرة الإتيان بالأفعال المختلفة الى الإنسان، وأنه لا دور للبارى سبحانه فی الأفعال الاختيارية للانسان بتاتاً. وهذه النظرية ـ بما لها من لوازم باطلة ـ قد تمّ ردّها من قبل أهل البيت عليهم السلام. والرأی المشهور عند المعتزلة فی مسألة فاعلية الإنسان هو نظرية التفويض، وإن النصوص المتبقية منهم تشير وتؤيد هذه الشهرة. وبما أنه تمّ التشكيک فی نسبة هذا القول للمعتزلة فی أحد المقالات المنشورة قبل فترة، فقد راجعنا ودرسنا الشواهد المذكورة مرة أخرى واتضح أن رأی المعتزلة فی هذه المسألة هو نظرية التفويض التی ردها أهل البيت عليهم السلام.

الألفاظ المحورية

المعتزلة، المفوضة، التفويض، القدرية، فاعلية الإنسان.

١. استاذ مساعد فی معهد القرآن و الحديث، و عضو دائم فی جمعية الكلام الإسلامی فی الحوزة العلمية فی قم (hasan.taleghani87@gmail.com).

دراسة تطبيقية لـ«مناشئ الشرور» بالتركيز على «الألم والمعاناة» من منظار القرآن والتوراة والإنجيل

السيدسعيد الميرى[١]
محمدعلى همتى[٢]

الهدف من هذه الدراسة هو السعى لحل مسألة «مناشئ الألم والمعاناة» باعتبارها أحد الشرور، وذلک من منظار القرآن والتوراة والإنجيل، وبنهج تطبيقى. وأسلوب هذا البحث هو التتبع فى الكتب وبنهج تطبيقى. والذى انتهينا إليه فى هذا البحث هو أن مناشئ الألم والمعاناة ـ من منظار النصوص الإبراهيمية ـ فيها اشتراكات من جانب واختلافات من جانب آخر؛ فهى تشترک فى أمور أساسية نظير: ماهية حياة الانسان، واقتراف الذنوب. وتختلف من جوانب أخرى ـ وخاصة من منظار الإنجيل ـ فنجد الدور الأهم والأكثر فاعلية فى حدوث المعاناة والألم من منظار التوراة هو لاقتراف الذنوب، بينما نجد تفسيرها فى الإنجيل من خلال طرح مقاساة المسيح عليه السلام للآلام وأنها فداء لآلام الناس ومعاناتهم، وأن آلام الناس مواساة للمسيح. وهى ترى أن الألم نعمة، وتذكر أتباع الإنجيل باعتبارهم أصحاب طريق ذات الشوكة. وأما من منظار القرآن فإن المنشأ الأصلى للشرور هو حقيقة الحياة البشرية مضافاً للامتحان والابتلاء والشياطين.

الألفاظ المحورية

القرآن، الإنجيل، التوراة، مناشئ الشرور، آلام الإنسان.

---

١. استاذ مساعد فى قسم المعارف الإسلامية فى جامعة الصناعة خاتم الانبياء صلى الله عليه وآله (الكاتب المسؤول) (ssmiri@yahoo.com).

٢. استاذ مساعد فى جامعة علوم و معارف القرآن الكريم، كلية الأبحاث التطبيقية فى القرآن (mohammadalihemati@gmail.com).

مقدار انسجام آراء أهل السنة فی مسألة فاعلية الانسان مع «الأمر بين أمرين»

على عزيزخانی[١]
عبدالقاسم كريمی[٢]
السيدحسين سيدموسوی[٣]
علی‌رضا نجف‌زاده التربتی[٤]

إن فاعلية الانسان وكيفية ارتباطها بالإرادة الإلهية هی محلّ التفات المتكلمين والفلاسفة منذ قديم الأيام. وقد أوضح متكلمو أهل السنّة هذه المسألة من خلال مبانيهم وميولهم المختلفة، بين قائل بالجبر، وقائل بالتفويض. المقال الحاضر ومن خلال دراسة الاتجاهات المختلفة فی هذه المسألة يحاول أن يتعرّف ويوضّح مدى انسجامها مع «الأمر بين أمرين». وعلى الرغم من وجود قراءات عديدة تدافع عن الجبر أو التفويض، ولا علقة لها من قريب أو بعيد بـ«أمر بين أمرين». وعلى الرغم من أنّ بعض المتكلمين أوضح هذه المسألة بنحوٍ أكّد فيه على فاعلية الإنسان إلّا أنه انتهى أخيراً إمّا الى الجبر، أو أنّ بيانه عقيم ولا محصّل له. كما أنّ بيان بعضهم الآخر للمسألة لا محصّل له سوى التناقض؛ وذلک أنه يرى أنّ فعل الإنسان مخلوق لله، وفی الوقت ذاته يرى أنه ليس فعلاً لله سبحانه.

الألفاظ المحورية
أمر بين أمرين، الكسب، الجبر، التفويض.

١. طالب دكتوراه فی المبانی النظرية الاسلامية / جامعة فردوسی مشهد (a.azizkhani313@gmail.com).
٢. طالب حوزوی فی المستوى الرابع و استاذ مساعد فی جامعة فردوسی مشهد (a-karimi@um.ac.ir).
٣. دكتوراه فی الفلسفة و الكلام الإسلامی و أستاذ مشارک فی جامعة فردوسی / مشهد (shmosavi@um.ac.ir).
٤. دكتوراه فی الفلسفة و الكلام الإسلامی و استاذ مساعد فی جامعة فردوسی / مشهد (nagafzadeh@um.ac.ir).

الأبحاث الكلامية / فصلية – علمية بحثية / السنة السادسة، العدد واحد وعشرون، شوال ـ ذي الحجة ١٤٣٩ ق

حجية خبر الواحد فى القضايا العقائدية

زهرة رجبيان[١]

هذا البحث يتناول حجية خبر الواحد فى الفروع العقائدية. وبما أنّ حجية خبر الواحد هى من نوع التعبّد، والتعبّد بحاجة لأثر شرعى، فهو يحاول جاهداً أن يجيب على السؤال التالى: هل يوجد أثر شرعى ـ نظير وجوب عقد القلب والإيمان ـ لمثل هذه الأخبار، أم لا؟ ولهذا تعرّضنا ودرسنا ماهية وشروط الإيمان، وأدلة وجوب الإيمان فى الفروع العقائدية. وانتهينا إلى أنه لا يوجد لها أثر شرعى بلحاظ الفروع العقائدية، وأنّ تحقق الإيمان يعتمد على الوثوق الشخصى والوجدانى، فى حين أن حجية خبر الواحد تعتمد على الوثوق النوعى.

من جهة أخرى فإنه ـ وفقاً للأدلة الكلامية ـ لا يجب تحصيل العقيدة التفصيلية فى الفروع العقائدية، وأن تحصيل الاعتقاد من خلال الأدلة الظنية هو على خلاف الاحتياط.

الألفاظ المحورية

خبر الواحد، الاخبار المعرفية، الروايات العقائدية، عقد القلب، الوثوق الشخصى.

١. طالبة حوزوية فى المستوى الرابع و استاذة مساعدة فى مركز تحقيقات المرأة والأسرة (z.rajabian39@gmail.com).

نقد آراء الدكتور سروش فی إثبات عدم إمكان ولادة الإمام المهدی تاريخياً و عدم ضرورة الاعتقاد بوجود الإمام المهدیعجل‌الله‌تعالی‌فرجه‌الشریف

زهراء بنبه‌بز[1]
إبراهيم الشفيعی السروستانی[2]
محمد رنجبر الحسينی[3]

يرى الشيعة لزوم معرفة الأئمة الأطهارعليهم‌السلام. وفی الوقت الحاضر ـ الذی هو عصر الغيبة الكبرى للإمام المهدیعجل‌الله‌تعالی‌فرجه‌الشریف ـ الشيعة بحاجة إلى معرفته أكثر من أی وقت آخر. وخاصّة فإنّ بعض الأفراد انبرى ليمهّد الأرضية لاستنباط بعض القضايا الخاطئة بشأن الإمام المهدیعجل‌الله‌تعالی‌فرجه‌الشریف، من قبيل ادعاء أن إثبات ولادته أمر غير ممكن من الناحية التاريخية، وبالتالی فإن الاعتقاد به غير ضروری. البحث الحاضر ـ بأسلوبه الوصفی التحليلی ـ يحاول إثبات وجود الإمام المهدیعجل‌الله‌تعالی‌فرجه‌الشریف من الناحية التاريخية، ولهذا ذكرنا القرائن التاريخية الكثيرة الدالة على ذلک والمتواجدة فی المصادر الشيعية وغيرها، مما تفضی بنا الى وجوده تاريخياً وبالتالی ضرورة الإيمان بهعجل‌الله‌تعالی‌فرجه‌الشریف.

الألفاظ المحورية

الامام المهدیعجل‌الله‌تعالی‌فرجه‌الشریف، الغيبة، ولادة الإمام المهدی، الإسلاميون المتفتحون فكرياً.

١. دكتوراه فی كلام الإمامية فی جامعة القران و الحديث (z_panbehpaz@yahoo.com).
٢. استاذ مساعد فی جامعة القران و الحديث (ibrahim.shafiee@gmail.com).
٣. استاذ مساعد فی جامعة القران و الحديث (ranjbarhosseini@gmail.com).